[138] وأقبل نحو (1) القوم ساعة، ثم قام ونفض ثوبه، ورجع إلى المجلس. فقال لاخيه عبد ا: " أنت (1) تزعم أنك الامام بعد أبيك، فاجلس في ذلك. قالوا: فرأينا عبد ا قد تغير لونه، فقام يجر رداءه، حتى خرج من دار موسى عليه السلام وما يقارب ذلك ويدانيه.

130 / 2 - ما حدث به عبد ا بن العلاء، عن أبي عبد ا عليه السلام، عن أبيه، قال: " كنت مع أبي علي بن الحسين عليهما السلام نعود شيخا " من الانصار، إذ أتاه آت فقال: إلحق دارك فقد (3) احترقت فقال عليه السلام: وا ما احترقت. فذهب، ولم يلبث أن عاد، وقال: وا قد احترقت. فقال عليه السلام: وا، ما احترقت. وعاد ومعه جماعة من أهلنا وموالينا، يبكون ويقولون لابي صلوات ا عليه: قد احترقت دارك. فقال أبي: كلا، وا، ما احترقت ولا كذبت ولا كذبت، وإني لاوثق بما في يدي منكم، لما أخبر به أعينكم. وقام أبي، وقمت معه حتى أتينا والنار تتوقد عن أيمان منازلنا وعن شمائلها، وكل جانب منها، ثم عدل أبي إلى المسجد فخر ساجدا، وقال في سجوده: وعزتك وجلالك لا أرفع رأسي حتى تطفيها ". فقال: " وا، ما رفع رأسه حتى خمدت النار، وصار إلى داره وقد احترق ما حولها ". وأما إحياء الموتى، وهو:

_____ (1) في الخرائج: يحدث. (2) في الخرائج: إن كنت. 2 - مناقب ابن شهر اشوب 4: 150، كشف الغمة 2: 74 مختصرا ". (3) في هامش ر، ع: فإنها (*). _____